

- من وراء صفقة عدادات التكتسي في حماة؟
- جنون في أسعار لحوم العواس..
- الجيش يواصل الضغط على أندية المقدمة..
- "لا لاند" .. الفن يجمع.. الفن يُفرق

بمرافقة مليشيا قسد .. الاحتلال الأمريكي يدخل

73 آلية عسكرية إلى قاعدة خراب الجير غير الشرعية



قتل ثلاثة مسلحين من مليشيا قسد المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي بعد إطلاق النار عليهما من قبل مجهولين بريفي دير الزور الشرقي والحسكة.

وذكرت مصادر محلية أن مجهولين قاموا بإطلاق النار بشكل مباشر على مسلحين اثنين من مليشيا (قسد) أثناء تواجدهما في ناحية الشحيل بريفي دير الزور الشرقي ما أدى إلى مقتلهما على الفور.

وفي ريف الحسكة الشرقي أفادت مصادر محلية لسانا بأن مجهولين أطلقوا النار على تحرك لمليشيا "قسد" داخل مخيم الهول الذي يعاني فلتانا أمنيا وظروفاً حياتية صعبة ما أدى إلى مقتل أحد مسلحي المليشيا.

في الأثناء، واصلت قوات الاحتلال الأمريكي خرقها سيادة الأراضي السورية حيث أدخلت تراً محملاً بمعدات ومواد لوجستية لدعم قواعدها غير الشرعية في الأراضي السورية عبر معبر الوليد غير الشرعي مع العراق.

ونقلت مصادر محلية من قرية السويدية أن تراً مؤلفاً من ٧٣ آلية تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي دخل الأراضي السورية بحماية ست سيارات تابعة لمليشيا قسد حتى وصولها إلى قاعدة الاحتلال غير الشرعية في مطار خراب الجير العسكري.

إلى ذلك تجدد الاقتتال بين مرتزقة الاحتلال التركي من التنظيمات الإرهابية ضمن المناطق التي يحتلونها حيث أصيب عدد من هؤلاء المرتزقة جراء اشتباكات دارت بينهم في مدينة رأس العين بريفي الحسكة الشمالي الغربي.

مصادر محلية ذكرت أن اقتتالاً دار مساء أمس بين مرتزقة الاحتلال التركي بمختلف صنوف الأسلحة في مدينة رأس العين المحتلة ما تسبب بوقوع عدة إصابات في صفوف الأطراف المقتتلة.

ولفتت المصادر إلى أن الاشتباكات دارت بين الأطراف بعد خلاف نشب بينها على المسروقات التي تمت سرقتها من ممتلكات الأهالي ومنازلهم.

عبوة ناسفة في القنيطرة

من جهة ثانية وقعت أضرار مادية نتيجة انفجار عبوة ناسفة في قرية جبا بريفي القنيطرة الشمالي الشرقي.

وذكرت مصادر محلية في القنيطرة بانفجار عبوة ناسفة زرعتها إرهابيون في قرية جبا بريفي القنيطرة واقتصرت الأضرار على الماديات دون أي إصابات بشرية، وبينت المصادر أن فرق الهندسة نجحت في تفكيك عبوة ناسفة أخرى في القرية.

استشهاد شاب وإصابة اثنين في ريف درعا

في سياق متصل، أدى انفجار لغم أرضي من مخلفات الإرهابيين على أطراف بلدة دير العدس بريفي درعا الشمالي إلى استشهاد شاب وإصابة اثنين آخرين بجروح.

وذكرت مصادر محلية أن شابا يبلغ من العمر ١٥ عاماً استشهد نتيجة انفجار لغم من مخلفات الإرهابيين على أطراف بلدة دير العدس بريفي درعا الشمالي كما تسبب انفجار اللغم أيضاً بإصابة اثنين آخرين بجروح تم إسعافهما لتلقي العلاج اللازم.

الخارجية الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بوقف جرائم الاحتلال

وتعرض فلسطيني آخر لجروح في رأسه جراء اعتداء مستوطنين عليه خلال اقتحامهم منطقة عين الحلوة في الأغوار الشمالية بالضفة الغربية، حيث اعتدوا على المزارعين الفلسطينيين.

كما أصيب عدد من المزارعين الفلسطينيين اليوم جراء اعتداء مستوطنين إسرائيليين عليهم في بلدة يطا جنوب مدينة الخليل بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن مستوطنين اقتحموا أراضي البلدة الزراعية ومنعوا المزارعين الفلسطينيين من حراثتها واعتدوا عليهم ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح ورضوخ.

إلى ذلك اقتحم مستوطنون إسرائيليون قرية حارس غرب مدينة سلفيت بالضفة الغربية واقتلعوا أشجار زيتون.

وذكرت وكالة وفا أن مستوطنين اقتحموا أراضي الفلسطينيين الزراعية في القرية واقتلعوا عدداً من أشجار الزيتون.

فيما جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال. وذكرت وكالة وفا أن ٤٣ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

في الأثناء ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أنه جرى "اعتقال المشتبه به الذي ألقى زجاجة حارقة على جندي إسرائيلي قرب موقع عسكري".

وكان مقطع فيديو أظهر شاباً فلسطينياً وهو يلقي الزجاجة الحارقة باتجاه الجندي عن بعد متر واحد. وأثار الفيديو، الذي سجلته كاميرا مراقبة بالقرب من مفرق مستوطنة قدوميم، ردود فعل في "إسرائيل".

كما أظهر الفيديو خوف الجندي وعدم إطلاقه النار على المنفذ الذي فر من المكان بسيارة كان يستقلها.

وفي سياق منفصل، أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأن الأسير القاصر أحمد علي صافي من رام الله رفض الاعتذار لسلطات الاحتلال في سجن مجيدو مقابل منحه تخفيضاً على حكمه لثلاثين يوماً.

وفي بيان قالت الهيئة إن: "ابن الـ ١٧ عاماً حُكِّم عليه بالسجن لمدة ١٨ شهراً وهو معتقل منذ نحو ٦ أشهر/ ويقع حالياً في قسم الأسرى الأطفال بسجن مجيدو".

وأشارت الهيئة إلى أن سلطات الاحتلال تواصل عمليات اعتقال الأسرى الأطفال على نحو ممنهج وتمارس أبشع الانتهاكات بحقهم.

رهان خاسر

محمد كنايسي

يتوهم بعض الحكام العرب أن بايدين سيعيد المياه إلى مجاريها التي سدتها قرارات الرئيس ترامب، وكان السياسة الأمريكية قبله لم تكن معادية للعرب ولقضيتهم المركزية، وداعمة للكيان الصهيوني العنصري. وينسى هؤلاء أو يتناسون أن الإدارات الأمريكية المتعاقبة، ديموقراطية كانت أم جمهورية، تتفق جوهرياً في عداتها الشديد للعرب وانحيازها المطلق لإسرائيل، وأن الاختلافات بينهما في هذا الشأن طفيفة وشكلية..

كل ما فعله ترامب هو ممارسة هذين الأمرين بكل وضوح، ودون وضع قناع من أي نوع، مما جعله أكثر الرؤساء الأمريكيين تعبيراً عن عدوانية أمريكا وغطرستها وعنصريتها. ولهذا فإن أي تغيير سياسي قد تقدم عليه إدارة بايدين في الموقف الأمريكي من الصراع العربي الصهيوني لا يمكن إلا أن يبني على ما حققه سلفه من أهداف صهيونية كانت تبدو قبله صعبة التحقيق.

فاعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقله السفارة الأمريكية إليها، واعترافه بسيادة كيان العدو على الجولان العربي السوري.. وصولاً إلى إعلان صفقة القرن، وعودة حركة التطبيع الرجعي العربي مع الصهاينة... كل ذلك يشكل إنجازاً للمشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة، ويسهل على بايدين مهمة الاستمرار في محاولة ضرب المقاومة وتصفية القضية الفلسطينية. وهذا لا يتعارض مع عودة الإدارة الأمريكية الجديدة إلى لغة أكثر دبلوماسية في التعامل مع العرب عموماً والفلسطينيين بشكل خاص، وحتى إلى إعادة النظر ببعض بنود الصفقة سيئة الذكر، ما دامت المهمة ثابتة والهدف واحداً.

ومن هنا فإن المراهنة على تغيير دراماتيكي في السياسة الأمريكية، والتعويل على دور متوازن لإدارة ترامب في الصراع التاريخي الذي يمزق المنطقة ويمنع استقرارها هو نوع من العبث الذي يعكس مدى الضعف الذي يعيشه العرب، وفداحة عجزهم عن كسر قيود التبعية الرسمية الكاملة لأمريكا..

إذا كان من تغييرات حقيقية ما ستضطر إدارة بايدين للقيام بها، فهي ستكون في مجال آخر هو مجال السياسة الدولية، وفي مواجهة المعارضة المتصاعدة للهيمنة الأمريكية على العالم، وفي كيفية التعامل مع القوى الصديقة وعلى رأسها أوروبا، ومع القوى "العدوة" وعلى رأسها الصين وروسيا، علماً أن نتيجة الصراع في هذا الميدان هي التي ستحدد هوية النظام الدولي الجديد وموقع أمريكا فيه. ومن المتوقع أيضاً أن يكون التفاوض مع إيران من الموضوعات المطروحة على جدول أعمال إدارة بايدين بعد أن أفشلت طهران، بقدرتها على الصمود وامتصاص العقوبات والاعتماد على الذات، الأهداف التي خططت لترامب لتنفيذها بخروجه من الاتفاق النووي...

ويبقى العرب وحدهم لقمّة سائغة لأمريكا أيّاً كان رئيسها ما لم يتحرروا من أوهامهم الأمريكية، ويدركوا أن لا طريق يعيد لهم الوزن والاعتبار في الاقليم والعالم إلا التصدي للمشروع الأمريكي الصهيوني ومقاومته بلا هوادة.



أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن تصاعد اعتداءات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين جزء من مخططات الاحتلال لتهميمهم من أراضيهم وتهويدها، مطالبة المجتمع الدولي بوقف جرائمه وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وأوضحت الخارجية في بيان أن حالة التراخي الدولي تجاه جرائم الاحتلال وانتهاكاته تعكس عدم اكتراث المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية في تحمل مسؤولياتهم التي يفرضها القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وطالبت الخارجية مجلس الأمن الدولي بكسر حالة الصمت إزاء تلك الجرائم والتوقف عن سياسة الكيل بمكيالين والانتقال من ردود الفعل المتواضعة التي يعبر عنها في بيانات خجولة أو قرارات لا تنفذ إلى تحمل مسؤولياته السياسية والقانونية والاخلاقية واتخاذ ما يلزم من الإجراءات الكفيلة بالضغط على سلطات الاحتلال لوقف جرائمها بحق الفلسطينيين.

ميدانياً اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة فلسطينيين في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدتي عنبتا في طولكرم وعزون في قلقيلية واعتقلت ثلاثة فلسطينيين.

كما أصيب شاب فلسطيني بجروح خلال اقتحام قوات الاحتلال قرية عرانة شمال شرق مدينة جنين في الضفة الغربية، وسط إطلاق كثيف لقتابل الغاز السام ما أدى إلى إصابة الشاب بجروح جراء انفجار قنبلة في وجهه.

حضور بلال . . هيئة مكتب التعليم العالي المركزي تعقد اجتماعها في جامعة البعث



حمص - عادل الأحمد: ترأس الرفيق الدكتور محسن بلال عضو القيادة المركزية للحزب رئيس مكتب التعليم العالي المركزي اجتماع هيئة المكتب الدوري، الذي عقد في جامعة البعث.

وناقش أعضاء، هيئة المكتب خطة عمل المكتب والسبل الكفيلة بتطويرها وتعزيزها، وقدم الأعضاء مداخلات تركزت حول الامتحان الوطني والسنة التحضيرية، وعلاقة الجامعات الخاصة بالوزارة والفساد في الجامعات، وزيادة عدد المشافى الجامعية وتوفير الكادر التمريضي وتأمين الأجهزة والمعدات اللازمة لعملها وتوفير الاعتمادات لها ومراجعة سياسة التعليم المفتوح، وتوفير الكتاب الجامعي وتوفير النصات الإلكترونية الخاصة به، وتطوير أساليب ومناهج التدريس والنقص في الكادر التدريسي في بعض الجامعات وتحسين الواقع المعيشي لأساتذة الجامعات وتأمين السكن اللائق لهم، والصقل الإداري لكفاءات الجامعات ومعايير قبول طلاب الدراسات العليا وإشراك مشافى القطاع الخاص في مجال البحث العلمي، وغياب المعايير في تعيين إدارات المدن الجامعية والاستثمارات فيها، ورفع سن التقاعد لأعضاء الهيئة التدريسية وإحداث اختصاصات جديدة في الجامعات، والاهتمام بالجامعات حديثة العهد.

الرفيق بلال أكد أن الاجتماع هو لتقييم عمل هيئة المكتب والوقوف على الأخطاء التي حدثت خلال عمل المرحلة الماضية وتقييمها، وتقديم الاقتراحات التي من شأنها الارتقاء بعمل هيئة المكتب وتطويره، مشيراً إلى أهمية انعقاد هيئة المكتب في جامعة البعث، كاشفاً أن خطة المكتب خلال المرحلة القادمة تقضي بأن تنتقل اجتماعات هيئة المكتب إلى الجامعات على امتداد مساحة الجغرافية السورية، وقد بدأنا بحمص، والقادم سيكون باللاذقية، مبيّناً أن القيمة العلمية للجامعات يجب الا تضمحل ويخف بريقها، وخاصة بعد التجربة المريرة التي مرت بها بلدنا، والتي أدت إلى هجرة الكثير من الأساتذة والطلاب، ولكن رغم ذلك استمرت عملية التعليم بالجامعات مع تحمل الأساتذة الصعوبات والأخطار، لافتاً إلى أن استمرار دوام الجامعات انتصار كبير، وهذا ما كان يؤكد عليه الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد خلال

سنوات الحرب، وظهر ذلك جلياً من خلال العديد من المراسيم التي صدرت ودعمت جودة التعليم والبحث في جامعاتنا، مشيراً إلى أهمية المفاضلات الجامعية والتخصيص الجيد لامتحانات العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠، كما بين ضرورة الاهتمام بالجامعات، ولاسيما البنى التحتية والكوادر الطلابية والتعليمية عن طريق دعم المشافى الجامعية وإعادة صيانة المخابر العلمية وافتتاح مشفى جامعة البعث في بداية العام القادم.

وشدد على ضرورة تطوير السكن الجامعي واستثمار المنشآت التابعة له، وإدخال القطاع الخاص كشريك في إنجاز مباني السكن الجامعي، بإشراف مجالس الإدارة والجامعات، وأكد ضرورة التركيز على البحث العلمي وربط الأبحاث الدراسات العليا في المشاريع التنموية والاقتصادية، وربطها بسوق العمل.

بدوره قدم الدكتور بسام إبراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي عرضاً لسا قامت به الوزارة خلال العام الحالي، ما يتعلق

١٢٢ إصابة جديدة بكورونا في سورية و ١٠ حالات وفاة

أعلنت وزارة الصحة تسجيل ١٢٢ إصابة جديدة بفيروس كورونا مايرفع عدد الإصابات المسجلة في سورية إلى ١٠٠٥٠ وشفاء ٥١ حالة من الإصابات المسجلة بفيروس كورونا ليرتفع عدد حالات الشفاء إلى ٦٠١٧، و وفاة ١٠ حالة من الإصابات المسجلة بفيروس كورونا ليرتفع عدد الوفيات إلى ٦٠١. وفيما يلي توزيع الإصابات وحالات الشفاء، والوفاة المسجلة يوم السبت ١٩ كانون الأول ٢٠٢٠.

الإصابات:

٢٥ في حمص - ٢٠ في درعا - ١٦ في السويداء - ١٥ في ريف دمشق - ١١ في حماه - ١٠ في دمشق - ٩ في حلب - ٨ في اللاذقية - ٨ في طرطوس

حالات الوفاة:

٢ في اللاذقية - ٢ في حمص - ٢ في دمشق - ٢ في ريف دمشق - ١ في حماه

حالات الشفاء:

٨ في اللاذقية - ٨ في ريف دمشق - ٧ في حمص - ٦ في دمشق - ٥ في حلب - ٥ في الحسكة - ٤ في درعا - ٢ في حماه - ٢ في السويداء - ٢ في طرطوس

درجات الحرارة حول معدلاتها والجو بارد ليلاً

تبقى درجات الحرارة حول معدلاتها أو أعلى بقليل نتيجة تآثر البلاد بامتداد ضعيف لمرتفع جوي سطحي يترافق بتيارات شمالية غربية في طبقات الجو العليا.

وتوقعت مديرية الأرصاد الجوية في نشرتها صباح الأحد أن يكون الجو بين الصحو والغائم جزئياً بشكل عام ويكون بارداً ليلاً محذرة من تشكل الضباب خلال ساعات الصباح الباكر في المناطق الوسطى والقمون وغوطة دمشق ومن تشكل الضباب في المنطقة الشمالية والمرتفعات الجبلية وتكون الرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة والبحر خفيف ارتفاع الموج.



طهران؛ خفض التزاماتنا النووية نتيجة قسرية لانتهاك الأطراف الأخرى للاتفاق



أكد مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة مجيد تحت روانجي ضرورة إثبات الأوروبيين فاعلية آلية دعم التبادل التجاري إينستكس وأن تتمتع إيران بالزايا الاقتصادية للاتفاق النووي، واتهم روانجي الولايات المتحدة بانتهاك الاتفاق النووي "بشكل صارخ"، قائلاً: إن خفض التزامات إيران النووية كان نتيجة قسرية لانتهاك الأطراف الأخرى للاتفاق.

وأشار إلى أن اغتيال الشهيد محسن فخري زاده، إلى جانب اغتيال الشهيد الفريق قاسم سليمان، "هي جرائم واضحة وإرهابية" يجب إدانتها في التقرير الذي يعتزم الأمين العام للأمم المتحدة تقديمه يوم الثلاثاء المقبل إلى مجلس الأمن الدولي.

في سياق متصل، كتب المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، في تغريدة على حسابه في تويتر: إن السيد الذي صرّح بأنه "كذب وخدع ونهب"، والذي أوشكت فترته على الانتهاء، أصيب مرة أخرى بالوسواس الفكري تجاه إيران.

وأضاف خطيب زاده في تغريدته: "أن الواقع الموجود هو أن الإدارات الأميركية لطالما باتت تخطط لتنفيذ انقلابات وشن حروب ضد الشعب الإيراني وجيرانه. لقد قتلوا عدداً لا يحصى من الناس وجعلوا من الفئات الأكثر تضرراً في أميركا درعا بشرياً لهم، هذه هي الطبيعة الحقيقية للإدارة التي ينتسب إليها".

كما قال "لا خيار أمام أي شخص يصل إلى البيت الأبيض سوى تصحيح سياسة الضغط التي انتهزت"، مضيفاً "حين تعود واشنطن إلى التزاماتها عملياً بالاتفاق النووي سنوقف

النووي، والاتفاق مسألة تتعلق بأمننا القومي وإعلاقة لأي طرف آخر به". وتابع قائلاً "لا علاقة لأي طرف بالاتفاق النووي وعلى الجميع أن يعرف مستواه ويتحدث على قدر حجمه".

هذا، وبعد دعوات أوروبية لإيران إلى ضرورة التوصل إلى اتفاق نووي يشمل دورها الإقليمي وصواريخها الباليستية، توقع محللون إيرانيون إطالة أمد الأزمة بين إيران والغرب.

جميع خطوات تقليص التزاماتنا به".

وأوضح زادة أن تصريحات باين تختلف بشكل واضح عن تصريحات الإدارة الأميركية الحالية، مشدداً على أن ما يهم إيران هو رؤية ما ستقتله الإدارة الأميركية المقبلة عملياً، كما لفت إلى أن إيران ترحب بالحوار الإقليمي لكن الامر يختلف اذا كان موضوع الحوار هو الاتفاق النووي. وكذلك قال "نرفض إجراء مفاوضات جديدة حول الاتفاق

ترامب يستغل الهجمات السيبرانية للتشكيك بنتائج الانتخابات

وراء اختراق كبير استهدف عدداً من المؤسسات في الولايات المتحدة، الأمر الذي نفاه الكرملين.

لكن يومييو وصف الهجوم بأنه "محاولة كبيرة للغاية واعتقد أنه يمكننا الآن أن نقول بشكل واضح جداً أن الروس انخرطوا في هذا النشاط".

في الأثناء، كشفت وكالة "أسوشيتد برس" الأميركية، أن موظفي البيت الأبيض تراجعوا في اللحظة الأخيرة عن نشر بيان، يتضمن اتهاماً رسمياً لروسيا "بشأن تورطها المزعوم في هجمات القرصنة الأخيرة بعدما تلقوا تعليمات بعدم نشره".

وبحسب الوكالة "يحاول المسؤولون الأميركيون توحيد الرواية الرسمية لتورط روسيا المزعوم في اختراق عدد من الإدارات الأميركية".

من جهتها، نفت روسيا بشدة ضلوعها في الهجوم وقالت سفارتها في واشنطن: إن "روسيا لا تشن هجمات إلكترونية".

يأتي ذلك في وقت أعلنت وزارة الخارجية أن الإدارة الأميركية تعترم إغلاق آخر قنصليتين للولايات المتحدة

في روسيا في سياق "تحسين عمل البعثة الأميركية في روسيا"، على ما أوضحت الخارجية التي سبق أن أبلغت الكونغرس بذلك هذا الشهر.

إلى ذلك اختار الرئيس الأميركي المنتخب جو باين أعضاء فريقه للمناخ وهم مايكل ريجان، الذي يدير قسم الجودة البيئية في نورت كارولينا، ليكون مرشحاً له لقيادة وكالة حماية البيئة. وعين المحامية البيئية بريندا مالوري، لتكون مرشحة لرئاسة مجلس البيت الأبيض لجودة البيئة. كما عين جينا مكارثي، الرئيسة السابقة لوكالة حماية البيئة، كمستشار وطني للمناخ، وخبير المناخ على زبدي نائباً لها.

وكان باين تعهد خلال معركة الانتخابات الرئاسية الأميركية، بإعادة بلاده إلى اتفاقية باريس للمناخ في حال فوزه بالانتخابات. وذلك سريان الانسحاب الذي أمر به دونالد ترامب من الاتفاقية المذكورة.



بعد اتهام وزير خارجيته مايك بومييو روسيا بأنها المسؤولة عن الهجمات السيبرانية التي ضربت مراكز حيوية أمريكية، غرد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن الأنباء المتداولة عن الاختراق الإلكتروني لبعض المؤسسات الأمريكية تم تضخيمها من "الإعلام الكاذب"، وأن روسيا لا علاقة لها به، موجهاً سهام الاتهام نحو الصين، قبل أن يتراجع ويترجم أنه ربما هو أيادي روسية.

وانتهز ترامب، الذي لم يقر حتى الآن بهزيمته في انتخابات ٣ تشرين الثاني، الفرصة ليجدد تأكيداته التي لا تستند إلى أي أدلة حول وقوع عمليات تزوير خلال الاقتراع. وقال في تغريدة، سارع موقع تويتر إلى وضع إشارة عليها تذكر بنتائج الانتخابات التي فاز بها جو باين، "من المحتمل أن هجوماً استهدف أيضاً آلات التصويت السخيفة خلال الانتخابات التي صار واضحاً الآن أنني فزت بها بنتيجة كبيرة، ما يجعلها عاراً أكبر على الولايات المتحدة".

وقبل أيام، زعمت وسائل إعلام أمريكية بأن قرصنة "متصلين بالدولة الروسية" وقفوا

الوزير سارة من حلب؛ الإعلام الوطني رديف أساسي في مواجهة التحديات ودحر الإرهاب



وزير الإعلام عماد سارة أكد في تصريح صحفي أن إعادة إطلاق المحطة في منطقة الحصن تأتي بعد استهدافها من الإرهاب المنهج الذي طال كل محطات الإرسال في سورية حيث تمت إعادة البنية التحتية لها وإصلاح التشوهات في الإرسال التي كانت تعاني منها المنطقـة بالكامل لافتاً إلى أن الوزارة تسعى إلى أن يكون هناك نظام بث رقمي أرضي ”دي في بي-تي تو“ العام القادم وهذا النظام يحمل خمس قنوات أرضية يستطيع أهلنا في ريف حمص الغربي مشاهدتها وهي الإخبارية والفضائية السورية وسبورت ٢٥ ودراما ٢٤ وقناة سكاكر للأطفال.

وأوضح وزير الإعلام أن الوزارة جاهزة للتصدي لكل محاولات استهداف الإعلام الوطني الذي يعتبر أحد أهم بنوك الأهداف للإرهابيين الذين يحاولون إسكات هذا الصوت لأنه يعمل على نقل الحقيقة وتقنين التضليل الذي يمارسونه والتصدي لمحاولاتهم قلب المفاهيم التي يعملون

تفشي سلالة كورونا الجديدة في 3 دول غير بريطانيا



فيروس كورونا المستجد المسبب لمرض ”كوفيد ١٩“ الجديدة خرجت عن السيطرة. وتابع الوزير البريطاني في تصريحات لسكاي نيوز عربية: تلك السلالة الجديدة لفيروس كورونا المستجد، خرجت بالفعل عن السيطرة.

وتابع بقوله من الصعب حالياً السيطرة على تلك السلالة الجديدة لفيروس كورونا، مؤكداً أن خبراء المنظمة مستمرون في دراسة السلالة الجديدة بهدف زيادة معرفتهم بشأن قدرة

الوباء على التغير. وأعلنت السلطات البريطانية عن رفع درجة التأهب الوبائي في العاصمة لندن وجنوب شرقي إنجلترا حتى أعلى مستوى على خلفية ظهور السلالة الجديدة من كورونا التي أقر وزير الصحة مات هانوك اليوم بأن تفشيها خرج عن السيطرة بدوره قال وزير الصحة البريطاني، مات هانوك، إن سلالة الصحي في لندن وجنوب شرقي إنجلترا“.

مدافع وغارات وتسميم؛ عصر الاغتيالات الجديد

عندما تدرّعت الولايات المتحدة بهجمات إرهابية –مفبركة على الأرجح– لتشنّ ”الحرب على الإرهاب“ التي اتخذت أشكالاً فجة وأكثر دقة، كان أولها غزو أفغانستان والعراق، وأخرها برنامج اغتيال محمول جواً أتاحتها التكنولوجيا الجديدة. كانت الطائرة المسيّرة أداة اغتيال فعالة للغاية. وقعت أولى عمليات القتل بواسطة الطائرات المسيّرة في اليمن عام ٢٠٠٢، وبحلول نهاية عام ٢٠١٣، اغتالت الطائرات الأمريكية المسيّرة ما بين ٧١٩ و٩٢٩ شخصاً في اليمن وحده. في غضون ذلك، بين عام ٢٠٠٤ ونهاية عام ٢٠١٣، تراوح عدد الأشخاص الذين قتلوا بطائرة مسيّرة في باكستان بين ٢٠٨٠ و٢٤٢٨ شخصاً.

وزعمت الولايات المتحدة أنها استخدمت القوات الخاصة لاغتيال أهداف رئيسية، مثل أسامة بن لادن في باكستان في عام ٢٠١١ وأبو بكر البغدادي في سورية في عام ٢٠١٩، واغتالت في النهاية قائد فيلق القدس قاسم سليماني في غارة بطائرة مسيّرة في بغداد في كانون الثاني عام ٢٠٢٠. فاتخذت الولايات المتحدة بذلك خطوة متطوّرة بشكل متزايد لتعقب واغتيال الأشخاص الخطيرين من منظورها وحرمان الدول الأخرى من المعرفة الخطيرة.

لكن بالطبع ليس الكيان الصهيوني وحده من يتخلّص من أعدائه عبر عمليات الاغتيال خارج نطاق القانون، إذ إننا نعيش في أعظم عصر اغتيالات على الإطلاق، حيث تستخدم الدول معلومات استخباراتية متطورة بشكل متزايد لتعقب واغتيال الأشخاص الخطيرين من منظورها وحرمان الدول الأخرى من المعرفة الخطيرة.

تكنولوجيا جديدة

بدأ عصر الاغتيالات الحديث في الحادي عشر من أيلول



ريا خوري

مع اقتراب نهاية العام ٢٠٢٠، وبدء التحضيرات لاستقبال العام الجديد ٢٠٢١، ما زلنا نتابع آخر التقارير السنوية التي تصدر عن مراكز الدراسات والأبحاث ومؤسسات الاستشارات والدراسات وتقييمها لهذا العام وتوقعاتها للعام القادم.

هذا الأمر ينسحب أيضاً على المؤسسات الاقتصادية والمالية العالمية والإقليمية، ومن بينها مؤسسات التصنيف الائتماني العالمية الرئيسية التي تعتمد على ذلك التقييم، والتوقع في رسم صورة لخفض أو رفع تصنيف الدول والمناطق. في هذا المجال بالذات، توقع تقرير مهم صادر عن مؤسسة التصنيف الائتماني (موديز)، أن تتعمّق أزمة وباء كوفيد ١٩ (كورونا) المنافسة بين ثلاثة أقطاب رئيسية في الاقتصاد العالمي، وتوجّه العالم نحو اقتصاد ثلاثي القطب اقتصادياً. هذه الأقطاب هي الصين والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، وهو مسار له مقدماته حتى قبل بدء أزمة جائحة (كورونا) التي بدأت مطلع هذا العام.

ففي مسار بناء اقتصاد ما بعد كوفيد ١٩ (كورونا) ركزت الصين على التطوير والابتكار التكنولوجي، مع استمرار تنافسها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الأمريكية، وسعيها الدؤوب إلى بناء المزيد من أواصر التعاون مع الاتحاد الأوروبي. أما الولايات المتحدة فإنها تسعى إلى تعزيز التعاون مع دول الاتحاد الأوروبي في العديد من المجالات وعلى رأسها المجال الاقتصادي، مع سعي دول الاتحاد الأوروبي إلى إقامة علاقات متينة مع الصين، وخاصة بعد فترة الخلل الناتجة عن سياسات إدارة الرئيس ترامب من الحزب الجمهوري في السنوات الأربع الماضية. هذا التقرير من (موديز) يستند إلى ما شهدناه من المواقف التي اتخذتها دول العالم من أزمة جائحة (كورونا). أما بالنسبة لمؤسسة التصنيف فسيتكون لهذا التوجّه العالمي ارتداداته وتبعاته على التجارة ومعايير قواعد التشغيل وسلاسل التوريد والتكنولوجيا ودور الدول والحكومات في الاقتصاد.

من الممكن أن تكون جائحة (كورونا) مجرد تحفيز قويّ لتعزيز هذا التوجّه، لكن بداياته تعود إلى مطلع القرن ٢١ الذي نعيش فيه، وتحديداً في الفترة التي حكم فيها الرئيس الأمريكي الأسبق

قراية ١٣٠ علماً ألمانياً.

خشيت بريطانيا والولايات المتحدة أيضاً من أن تطوّر ألمانيا النازية قنبلة ذرية، فأرسلتا في عام ١٩٤٤ عميلاً أمريكياً إلى سويسرا ليحضر محاضرة القاها عالم الفيزياء النووية الألماني البارز والحائز على جائزة نوبل فيرنر هايزنبرغ. كان العميل مسلحاً وأمر باغتيال هايزنبرغ إذا أشار أي شيء، يقوله الفيزيائي إلى أن ألمانيا النازية توشك على تطوير قنبلة ذرية، لكن لم يرد في محاضرة هايزنبرغ أي إشارة إلى ذلك، لهذا نجا أثناء زيارته لسويسرا.

واستخدم الكيان الصهيوني الاغتيالات في محاولة لمنع الدول المقاومة له من تطوير الصواريخ والأسلحة النووية، فحاول في الستينيات عرقلة مشروع تطوير الصواريخ المصري باغتيال المهندسين الألمان العاملين عليه، وفي ١٩٨٠-١٩٨١ اغتيل علماء ومهندسون زعم أنهم يعملون في مشروع أسلحة نووية بالعراق أثناء وجودهم خارج العراق. وفي عام ١٩٩٠، اغتال الصهاينة العالم الكندي الدكتور جيرالد بول، بزعم أنه كان يصنّع لصدام حسين ”مدفعا عملاقاً“، وهو أكبر مدفع جرى تجميعه على الإطلاق، والذي كان سيطلق قذائف على بعد آلاف الكيلومترات.

ومنذ عام ٢٠٠٧، حاول الكيان الصهيوني اغتيال علماء نوويين إيرانيين، فنجح في اغتيال أربعة منهم، وفشل في محاولة اغتيال الخامس. لم يعترف الصهاينة قط بمسؤوليتهم عن الاغتيالات، ولكن معظم الدلائل تشير إلى أنهم الجناة، وبصرف النظر عن ذلك، لم يقلج الصهاينة في إيقاف المشروع الإيراني. الاغتيال قديم قدم السياسة نفسها، لكن زيادة الإرهاب وانتشار التكنولوجيا والدراية لتطوير أسلحة الدمار الشامل يزيدان من استخدامه.

هل سيشهد العالم ثلاثة أقطاب؟

جورج بوش الابن من الحزب الجمهوري، ففي هذه الفترة بالذات بدأت الخلافات والشقاقات بين ضفتي المحيط الأطلسي.

من جهتها لم يكن صعود الصين على الصعيد العالمي منذ ثمانينات القرن المنصرم سوى على الصعيد الاقتصادي، لكن مع بداية القرن الحادي والعشرين تعرّز هذا الصعود في جوانب عديدة أخرى، وإن بقيت الصين لا تسعى إلى منافسة الولايات المتحدة على موقع قيادة العالم كقوة عظمى وحيدة وكقطب أوحده. ولكن بقيت فترتا رئاسة جورج بوش محاولة كبيرة لتعزيز القوة الوحيدة العظمى، أي القطبية الأحادية في العالم، لكن ذلك التوجّه كان أقلّ بكثير في فترتي رئاسة باراك أوباما من الحزب الديمقراطي، إلى أن جاء الرئيس السابق دونالد ترامب، وحاولت إدارته استعادة قوة الأحادية القطبية، وركزت في ذلك على الجوانب الاقتصادية والتجارية، كما شهدنا ما تمّ وصفه باتها حرب تجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية وشركائها. واستهدف ذلك الصين أكثر من دول الاتحاد الأوروبي، لكن سياسة الرئيس السابق دونالد ترامب في النهاية زادت من ضعف دول الاتحاد الأوروبي، وكان لتأثير ترامب أوروباياً نتائج أكثر ضرراً ربما مما أصاب الصين. ليس بسبب تشجيع العديد من التيارات الشعبوية واليمينية المتطرفة والمتشدّدة، رافعة شعار الانفصال عن الاتحاد الأوروبي فقط، لكن أيضاً عبر محاولة أخذ الدور واغتنام الفرص في قيادة الاتحاد الأوروبي بين ألمانيا وفرنسا.

إدارة الرئيس الديمقراطي المنتخب جو بايدن من المتوقع أن تحاول الولايات المتحدة استعادة العلاقات مع دول الاتحاد الأوروبي بدرجة ما. أما بالنسبة لجمهورية الصين، فمهما كانت مواقف إدارة بايدن، فإن تركيزها سيكون على محاولة استعادة مركزها القويّ الأول في مجال التطور التكنولوجي الذي بات راية رئيسية للصين في الوقت الحالي. أما على الصعيد السياسي فلن تتمكّن إدارة الرئيس بايدن سوى القيام بمحاولة إعادة تنظيم العلاقات بين الأقطاب الثلاثة، الولايات المتحدة الأمريكية والصين والاتحاد الأوروبي.

في المجال الاقتصادي من المتوقع أن يبقى اقتصاد الولايات المتحدة الأول عالمياً، لكن من الواضح تماماً أن دوره كمرتكز أساسي لتطور الاقتصاد العالمي، إن كان سلبياً أم إيجابياً، سيبقى في التراجع النسبي لمصلحة دور الاقتصاد الصيني والاتحاد الأوروبي المتصاعد. مع كل هذا سيزداد التنافس الاقتصادي بين الأقطاب الثلاثة، كما سيزداد دور الدولة في الاقتصاد وخاصة في القطاعات التي تعتبر أن لها أهمية خاصة وحساسة بالنسبة للأمن القومي وعلى رأسها التكنولوجيا.

في هذا السياق بالذات نجد أن الصين تضيف طريقة إدارتها لاقتصادها المتصاعد بسرعة على القطبين الآخرين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، وإن كانت دول الاتحاد الأوروبي لديها قواعد متوازنة ما بين المركزية الصينية الشديدة والليبرالية الشديدة التي تتبناها الولايات المتحدة أيضاً، إنما الأهم من كل ذلك أن الولايات المتحدة ستتجه أكثر نحو طريقة الصين وأوروبا.

تراجع الواردات المائية في طرطوس .. والعمل جار لإقامة مشاريع حصاد سطحية

والحافظات الأخرى التي يمكن أن تستفيد منها مستقبلاً، كما أن إقامة السدود من شأنه ردد المخزون الجوفي، وتعويض نقص الهاطل المطري لدعم المياه الجوفية بما يلبي حاجة السكان المستقبلية من مياه الشرب والري.

وأوضح حمدان أن عدد السدود والسدات المنفذة أربعة سدود: /الباسل وخليفة والصوراني والدريكيش/، وسد خامس قيد التنفيذ هو سد البلوطة، وتم تنفيذ سدتين: /البيرة والسميحية/، وهناك سدتان قيد التنفيذ: /بمنة وعين دليمة/، وأعطى أمر المباشرة لتنفيذ سدة خامسة /الحاطرية/، وسدة قيد التعاقد /خرية مكار/، موضحاً أن حجم التخزين الإجمالي للسدود والسدات بلغ في ١٧ الشهر الجاري ٥٦,١٧٧ مليون م^٣، وبلغت نسبة الإنجاز في سد الدريكيش ٩٩,٨٪، بكلفة ٨٠٠ مليون ليرة، ووصلت نسبة تنفيذ سدة بمنة إلى ٨٦٪، بقيمة ٥٩٢ مليون ليرة، وسدة عين دليمة ٨٦,٤٪، بقيمة ٦٥١ مليون ليرة، ولاتزال نسبة تنفيذ سد البلوطة ٣٦,٥٪، بقيمة ٤,٧ مليارات ليرة سورية، فيما تصل الطاقة التخزينية لسدة الحاطرية إلى ١٧٢ ألف م^٣ مخصصة لأغراض الري، وسقاية المواشي، وإطفاء الحرائق، والسياحة، واستخدامات أخرى، بقيمة ١,٤٩٢ مليار ليرة.

وأشار حمدان إلى أن محافظة طرطوس من المحافظات الأولى وشبه المكتفية مائياً، حيث توجد فيها ثلاث مناطق مأمولة جوفياً، إضافة إلى الهطولات المطرية مختلفة الشدة والتوزع على مناطق المحافظة، ما يؤدي إلى تجدد المياه الجوفية، ومنها جريانات سطحية يمكن أن تستثمر بإنشاء المزيد من السدات والسدود.

وتتركز خطة العمل المقبلة، حسب حمدان، حول استكمال تنفيذ المشاريع قيد التنفيذ، وإدخال مشاريع جديدة وخزانات بيتونية وسدات وفق الإمكانيات المتاحة، ومتابعة الصيانات اللازمة للمشاريع المستثمرة، مشيراً إلى أنه مع بداية موسم الأمطار تم إجراء الصيانات اللازمة، والنشآت جاهزة للتخزين، بالإضافة إلى تعزيز الصراف الشستوية في سهيل عكار بكلفة ٧٧,٥ مليون ليرة، وتكمن أهمية هذه الأعمال في تمرير الموجات الفيضانية، والحد من الأضرار التي يمكن أن تلحقها الفيضانات بممتلكات الأهالي في تلك المناطق.

من وراء صفقة عدادات التكسي في حماة؟

يبلغ خمسة آلاف سيارة، عدا عن السيارات الأخرى المسجلة في مرور إدلب وبقية المحافظات الأخرى.

وبحسب رئيس دائرة الأسعار في حماة التابعة لمديرية حماية المستهلك وعضو اللجنة المعنية بالموضوع دانيال جوهر، فإن دورهم ينحصر في دراسة وتنفيذ سعر الكيلو متر الواحد لمعرفة كم يجب أن يتقاضى صاحب التاكسي مجرد بدء العداد، والمخ جوهر إلى أنه يعرف من وراء "الصفقة" لكنه رفض ذكر الأسماء، مشيراً إلى أنه تم طرح قضية أصحاب السيارات التي يوجد فيها عداد مشابه مع الاقتراح بالإعفاء من شراء العداد

حماة- محمد فرحة

اشتكى عدد كبير من أصحاب سيارات التاكسي العاملة في مدينة حماة من المكتب التنفيذي في المحافظة وذلك لإرغامهم على تركيب عدادات جديدة لسياراتهم علماً أنها موجودة بالأساس لديهم، ما سيرتب عليهم بالتالي دفع /٦٠/ ألف ليرة سعر شراء العداد من الوكيل الذي تكفل بتأمينه.

ولدى سؤال مدير نقل حماة المهندس عامر السيد عن الموضوع بين أنه لا يعلم شيئاً عن تفاصيل هذه القضية، مشيراً إلى أن عدد سيارات "التاكسي" المسجلة لدى مرور المحافظة

مسيّت .. خدمات منسية والمعنيون "ع الوعد ياكمون"!



وفيما يتعلق بسوء الصرف الصحي الذي ظهر مؤخراً في المدرسة أفاد ناثر إبراهيم مدير المجمع التربوي بالقرادحة أنه سيتم معالجة المشكلة في أسرع وقت ممكن، وإيجاد حل لها.

108 آلاف غرسة زيتون جاهزة للبيع بحمص



حمص- صديق محمد

بدأت مديرية زراعة حمص بيع غراس الزيتون للمزارعين في مركز إنتاج الزيتون بمشغل المختارية، وبسر ٥٠٠ ليرة سورية للغرسة الواحدة.

وأوضح المهندس محمد نزيه الرفاعي مدير زراعة حمص لـ "البعث" أن الأصناف جميعها مناسبة وجيدة وموثوقة وخالية من الأمراض، وتوجد عدة أصناف منها: (صوراني- خضيري- قيسي- جلط- أبو سطل)، مشيراً إلى أن البيع يتم عن طريق الجمعيات الفلاحية، والوحدات الإرشادية بالنسبة للزراعات الحديثة، والمزارعين الحاصلين على رخص قلع، والأراضي المتضررة وفق الأنظمة والقوانين، أو بكتشف حسي لرقيع

حفریات بعد أسبوع على التعبید .. ورؤساء بلديات

يرمون تقصيرهم في مرمى الظروف الجوية!



ريف دمشق - علي حسون

استغرب أهالي منطقة الجورة في جديدة عرطون بريف دمشق قيام المجلس البلدي بحفريات في بعض الشوارع التي لم يعض على تعبيدها سوى أسبوع فقط، ما أثار حفيظة الأهالي الذين اتهموا المكتب الفني بالتقصير والإهمال في متابعة أعمال التعبيد.

"مكتب البعث" تواصل مع رئيس البلدية هيثم غنيم الذي بيّن أن المجلس البلدي تقصد قص الطرقات من أجل إصلاحها من قبل المتعهد قبل استلام المشروع كون التعبيد تخللته بعض الإشكاليات، ووجود مياه على الاسفلت الجديد، ما جعل البلدية تقص أماكن الخلل من أجل تعبيدها والاستلام من المتعهد على أكمل وجه .

وحول منطقة البيادر، وتواجد الأتربة منذ سنوات، وعود رئيس البلدية من العام الماضي عبر "البعث" بترحيل الأتربة وتعبيد الطريق، فإن الأتربة مازالت في مكانها، والوضع على حاله رغم بدء البلدية بمشاريع تعبيد وصيانة شوارع منطقة

بصراحة ..

في ريف دمشق!!

بصراحة، في ريف دمشق، كانت هناك تجارب موجعة

مع مكاتب المحافظة التي لم يختلف أداؤها كما يبدو،

وبشكل لا يبشّر بالخير، وستجرأ على القول "المكتوب

واضح من العنوان"، فالأوجاع معروفة، والواقع لا يحتاج

إلى المزيد من اللقاءات، فهناك قضايا عاجلة تستدعي

البدء بالعمل الفوري لإصلاح الواقع الخدمي المعطل منذ

سنوات تحت وطأة الإهمال والتقصير، والعبث بالمخططات

التنظيمية، وفتح باب المخالفات بمختلف أشكالها، ونؤكد

أن القضية الأهم الآن ليس الحديث في الماضي والنش

في مستقبله، بل في النظر إلى الأمام، والإقلاع بعجلة

التنفيذ، وإعادة الثقة بهذه المؤسسة التي تحتاج إلى

إجراءات فورية وإعادة هيكلة مؤسساتها التنفيذية

والخدمية بما يخدم المرحلة القادمة، وترحيل الكوادر

غير الفاعلة إلى غير رجعة، سواء على مستوى الوحدات

الإدارية بمختلف تسمياتها، أو على الصعيد الخدمي،

والتي أضحى بعضها يحتاج إلى تغييرات جذرية في

مكاتبها المتنوعة، وهذا لم نره بعد في مكاتب المحافظة

المنشغلة بإجراءات الاستقبال والوداع.

ومع اتساع رقعة العمل في هذه المحافظة تزداد

التحديات وتكثر المسؤوليات التي تتطلب عملاً جدياً

وكوادر مؤهلة قادرة على إنجاز العديد من الملفات بكل

كفاءة، خاصة تلك التي لا تحتمل أي تأجيل، وبرسالة

عاجلة إلى السيد المحافظ من أهالي ريف دمشق الذين

ملّسوا المجلدات والخطط المنمقة، يقولون: لسنوات كثيرة

كانت الاستراتيجيات مجرد صور مشرقة متفائلة ترسم

في المخيلة للمستقبل، وكيف ستكون المحافظة، ومع مضي

كل يوم لا تبارح الصورة المنتظرة المخيلة التي تتكسر

عناوينها على أرض الواقع، فتغدو المسطرة التي يقيس

عليها المسؤولون في المحافظة دون معايير أو موازين

صحيحة، ويكون لكل إجراء منظوران: شخصي وذاتي

بدلاً من آني واستراتيجي، هذا هو حال المحافظة التي

تعوم على المخالفات والتجاوزات المترامية في كل القرى

والبلدات والمدن، فهل هناك برنامج عمل لهذه المحافظة؟

وهل يتم الإعلان عن الأولويات، أم "يبقى العسل في

جرابو" كما يقال!.

بشير فرزان

مخبر البصمة الوراثية.. أعباء كبيرة وتحقيقات حول رأس ليزري لم يتم توريده واستلامه وفق الأصول!



أرخت الحربُ الإرهابية بظلالها على سورية، وكان تأثيرها مباشراً على مختلف مفاصل حياة السوريين من دون استثناء. وعلى الرغم من كل الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والمعاناة اليومية للمواطنين، تبقى قضية الشهداء والمفقودين القضية الأبرز، لما تحمله من جوانب أخلاقية وإنسانية كبيرة ومؤثرة، ولأنها تعتبر حقاً من حقوق ذوي الشهداء وأسرهم. وقد أولت الجهات المعنية هذه القضية كل الاهتمام والرعاية، ويعتبر "مخبر البصمة الوراثية" أحد أهم المخابر التي تعنى بهذه القضية الكبيرة، حيث لا يخفى على أحد أهمية العمل المنظم والمتواصل الذي يقوم به، وكذلك ضخامته وديقته، وما يحتاجه من كوادر كثيرة مؤهلة وخبيرة، ودعم معنوي ومادي ولوجستي وإمكانيات هائلة.

البصمة الوراثية

وتعدّ البصمة الوراثية أهم تقدّم للبشرية ضمن مجال البحث الجنائي من أجل محاربة الجريمة، إما لتحديد المشتبه بهم، أو اختبارات النسب للابوة والأمومة وصلات القرى الأخرى، وكل ما يحتاج إليه المحققون لتحديد البصمة الوراثية هو العثور على دليل بشري "خصلات من الشعر، نقطة دم، وبعض المتعلقات الشخصية"، فكل ما يلمسه المراهق وبهما بلغت بساطة اللبسة سيرتك أثراً لبصمة وراثية فريدة، حيث يمكن تحديد هوية الجاني، كما أنها تفيد في تحديد هوية الشخص، سواء أكان غريباً أو تعرض للحرق أو مفقوداً، ومن هنا تأتي أهمية مخبر البصمة الوراثية، وخاصة في الدول التي تعرّضت لحروب وكوارث، لذلك لها دور كبير في وقتنا الحالي، وخاصة بعد تعرضنا لحرب إرهابية حدثت خلالها عشرات المجازر والجرام بحق السوريين من قبل الجماعات الإرهابية والتكفيرية.

سير عمل المخبر

وتختلف البصمة الوراثية - كبصمة الأصابع - من شخص لآخر، لذلك فإن مخبر البصمة الوراثية الذي هو أساساً مخبر جنائي، وأحدث على هذا الأساس، يقوم بعدد من المهام كتحليل العينات التي ترفعها الوحدات والجهات العامة، والكشف عن هوية الأثر. وخلال سنوات الحرب تحمّل المخبر ضغوطاً كبيرة، من حيث التعرف إلى رفات الشهداء والمفقودين،

وفي هذا الصدد، فإن معلومات خاصة وصلت "البعث" تضمنت استخدام مواد منتهية الصلاحية في الأعمال المخبرية، إضافة إلى الاشتباه بوجود توريدات غير أصلوية، أي غير منسجمة مع القوانين والتعليمات الناظمة لأليات شراء مستلزمات القطاع العام، وتدور هذه الشبهات بالتحديد حول الرأس الليزري الذي يتّردّد أنه لم يتمّ توريده واستلامه وفق الأصول المتبعة، مع العلم أن التحقيقات جارية في الملف للوصول إلى الحقيقة، وفي الفترة الماضية كان هناك اعتماد كلي في معرفة الـ DNA للمفقودين والشهداء في المجازر المرتكبة من قبل الجماعات

الإرهابية على دراسات تقارير مخبر البصمة الوراثية، حيث كان من المتعذّر أحياناً معرفة نتائج اختبار الحمض النووي لثلف العينة، فيما يتمّ إعطاء نتائج إيجابية لعينات أخرى، كما لدى إدارة التفتيش والقضايا في وزارة الداخلية العديد من الملفات التي سبق ونظرت بها، غير الملف المنظور فيه قضائياً بالوقت الحالي، والمتعلق بالرأس الليزري، لجهة توريدات أخرى. وفي معرض رده على أسئلة "البعث" حول عمل وزارة الداخلية في مجال التعريف بسير العمل في "مخبر البصمة الوراثية"، وتسليط الضوء على السلبيات والإيجابيات التي تتخلل هذا العمل الشديداً الدقة والحساسية والعقبات التي تواجهه، أوضح العقيد زياد علي عبد الله رئيس فرع الأدلة الجنائية أن الفرع يضمّ أربعة أقسام: قسم الأثر، وقسم التحقيق الفني، وقسم البصمات، وأخيراً قسم المخبر الجنائي المؤلف - بدوره - من أربعة مخابر هي محور العمل الكيميائي الفني لكشف الجريمة، والتي من بينها مخبر البصمة الوراثية، الذي تأسس عام ٢٠٠٥، وكان علامة مميزة على مستوى الشرق الأوسط من حيث تطوره وحدائته، كما كان سباقاً لجهة تأديته خدمات قيمة في مجال اكتشاف الجريمة.

وأشار العقيد عبيد الله إلى أن عمل المخابر في الظروف الراهنة مكلف للغاية، فمواد التحليل مرتفعة الثمن، وعمليات الإصلاح والصيانة للأجهزة المستوردة باهظة التكلفة، علاوة على أن هناك معاناة وصعوبات كثيرة لتأمينها، مع العلم أن الخدمات التي يقدّمها المخبر مجانية، والجهات المعنية حريصة بشكل كامل على تقديم الدعم والمتابعة لتأمين المواد، حسب المتوفر- كما قال.

وفي معرض رده على ما يُشاع أحياناً حول استخدام مواد منتهية الصلاحية، فأكد العقيد عبد الله أن المخبر "لا يعمل أبداً بمواد منتهية الصلاحية"، ولكن "بعض المواد لديها صلاحية مفتوحة غير محدّدة بتاريخ معدّ" علي حدّ قوله، متابعاً: "لقد خاطبنا الجهات العلمية المعنية، علمياً وقانونياً" بهذا الصدد، فالخبر مؤسّسة حكومية، وليس مخبراً خاصاً، وهو يعمل "ضمن الأصول وبالمقاييس العالمية وبإشراف هيئة الطاقة الذرية ووزارة الصحة وكل الجهات العلمية".

وبخصوص هذه النقطة لا بد أن نشير بدورنا إلى رد هيئة الطاقة الذرية (حصلت "البعث" على نسخة) على استفسار علمي مُرسَل من إدارة الأمن الجنائي حول صلاحية استخدام كيتات تضخيم الـ PCR المستعملة في مخابر الإدارة لفترة طويلة تتجاوز السنوات بعد انتهاء صلاحيتها، وهو الرد الذي جاء بالإيجاب بشرط حفظ هذه الكيتات بالتبريد بين ٢ - ٨ درجة مئوية، وفي البرادات...".

أعباء إضافية

وأكد العقيد عبد الله أن الفترة الممتدة ما بين ٢٠١١ إلى ٢٠١٩، شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الشهداء والمفقودين،

من يراقب "الرقابة والتفتيش"؟

حسن النابلسي

وجد أحد الخبراء في تساؤلنا له ذات مرة: "هل هناك جهة مخوّلة محاسبية الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش؟ أم أن استقلاليّتها تحول دون ذلك، ما يفتح المجال لأصحاب النفوس الضعيفة لاستغلال هذا الأمر؟"، نوعاً من الاتهام المبطن لمفتشي الهيئة، لأن الهيئة -من وجهة نظره- لم تحدّث فقط من أجل مكافحة الفساد التي تعدّ إحدى مهامها، وإنما من أجل القيام برقابة قانونية واقتصادية فعّالة على الأداء الحكومي ومحاسبة الأخطاء والانحرافات في الأمور المالية، وتطوير العمل الإداري ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطن، وتطوير المرافق العامة، إلى جانب حماية المال العام التي هي الأساس من اختصاص الجهاز المركزي للرقابة المالية...!

وبسبب واقع الحال، وبشهادات عدد من الخبراء، أن الهيئة ورغم ما تقوم به من جهود لم تكن ناجحة في مكافحة الفساد، وذلك لأسباب تتعلق -من وجهة نظر بعضهم- بآليات عملها وارتباطها برئاسة مجلس الوزراء، والأهم من ذلك أن الهيئة تركت كل أهدافها الإدارية واتجهت نحو الرقابة المالية الموكلة بالأصل إلى الجهاز.. وبالتالي لم تستطع تحقيق الغاية المرجوة من هذه الرقابة، فكل هذه الأمور مجتمعة حالت دون تحقيق الأهداف المرجوة من عمل الهيئة، مع الإشارة إلى أن موظفيها كسائر موظفي أية جهة حكومية، منهم... ومنهم... وكذلك الأمر بالنسبة للجهاز المركزي للرقابة المالية...!

يمكن القول: إن دخال عمل كل من الهيئة والجهاز أحدث فوضى بسير العملية الرقابية، فكل منهما يحاسب ويفتش ويحيل إلى القضاء، ورغم هذا نجد تشبهاً واضحاً للفساد في إدارتنا الحكومية، ما يستوجب إعادة النظر بكل آليات عمل رقابتها وهيكلتها ضمن جهاز واحد تقادياً للتدخل بالعمل، يقوم بكل المهام الرقابية اللازمة، شريطة أن يكون مدعماً بكار مؤهل على مستوى عالٍ، ويتمتع باستقلالية حقيقية كاملة.

ولعل أبرز المآخذ على عمل الهيئة يكمن في إجحافها عن نشر تقارير دورية توضح بها مستوى أدائها السنوي، فتقصيرها بهذا الجانب يعطي مؤشراً على تخوّفها لأسباب غير معلومة من أن تكون متاحة لمن يود الاطلاع عليها.. وإلا فلماذا تتحفظ عليها "إن وجدت؟" مع الإشارة هنا إلى أنه يمكن تقييم عمل الهيئة من خلال هذه التقارير التي تتضمن نتائج أعمالها الرقابية على مدار عام كامل، وذلك عبر تخصيص أداء المؤسسات والوزارات وجميع المفاصل الحكومية، وبالتالي تعكس هذه التقارير حقيقة عمل الهيئة وإنجازاتها، وبناءً عليه يمكن اكتشاف الأخطاء والتجاوزات وتقييم سيرورة عمل إدارتنا الحكومية، فالتقرير بمنزلة البوصلة التي تحدّد مسار القرارات الحكومية.

بالعودة إلى استحقاق متابعة عمل مفتشي الهيئة والجهة المخوّلة هذا الأمر، وخاصة أنهم على تماس مباشر مع ملفات الفساد، نبين أن قانون إحداث الهيئة، رقم ٢٤، لعام ١٩٨١ ينظم مختلف جوانب عمل الهيئة واحتمالات التقصير فيه وبمعالجته، وبالتالي فإن المشكلة لا تكمن بالقوانين والأنظمة النافذة وإنما في تطبيقها، ويفترض من جميع جهاتها الحكومية تطبيقها بالشكل الأمثل...!

hasanla@yahoo.com

جنون في أسعار لحوم العواس..

والمربون يطالبون بخصوصية قيم الأعلاف واللحاحات



حماة- حسان المحمد
يتسبّب ارتفاع أسعار لحوم أغنام العواس بإقبال المقتدرين مادياً فقط، أما حصة الفقراء فتبقى النزر عن بعد بسبب محدودية دخلهم، ولاسيما أن من يدخل سوق الأغنام بحماة يرى العجب من جنون أسعارها!
وتخضع أسعار القطيع لعملية العرض والطلب بحسب المربين الذين يتّون أن السوق تشهد حركة كبيرة خلال ساعات الصباح من السابعة صباحاً وحتى الحادية عشرة، مشيرين إلى تأثير الظروف الجوية وقلة المراعي وارتفاع أسعار الأعلاف على المربين وانخفاض أعداد الأغنام في حظائرهم.
ويذكر آخرون ممن يعملون في السوق ويتواجدون بشكل يومي أن سعر كيلو الخروف الحي غير مستقر خلال الفترة الراهنة، وهناك غلاء فاحش يتراوح ما بين ٥٢٠٠ و ٦٣٠٠ ليرة، إضافة إلى غلاء الأعلاف التي يصل سعرها إلى ٧٥٠ ليرة للكيلو الغرام الواحد، بينما يصل سعر الشعير إلى ٥٥٠ ليرة "أي أن المربي يحتاج يومياً إلى ما قيمته ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ ليرة كلف لرأس الغنم الواحد". فيما يرى كثيرون أن حركة السوق كانت أفضل، لكن ظروف الحرب أدت للفضوى، وهناك سرقات كثيرة للقطعان عدا عن تهريبها لدول الجوار ولجوء أغلب المربين للسكن في المدن بعد أن تم تهجيرهم من قبل الحصابات الإرهابية. ويشاطروهم الرأي مربون آخرون، مبينين أن حركة البيع والشراء شهدت تراجعاً كبيراً وركوداً نتيجة الارتفاع الكبير في أسعار الأعلاف وانكاسها على أسعار الخراف والماعز وارتفاع أسعار

"تجارة حلب" تستقر على تحويل فندق الأمير إلى مجمع تجاري استثماري

بهذا الشأن كان بحث عامر الحموي رئيس غرفة تجارة حلب مطولاً حول الخطوات الأولى لتنفيذ المشروع مع المهندسة ربي تاج الدين مدير فرع المنطقة الشمالية للشركة العامة للدراسات، وقدم الحموي رؤية غرفة التجارة كمشروع تجاري متعدد الأغراض عبر شرح مفصل حول آلية تنفيذ هذه الفكرة، وإمكانية تحويل عدد من طوابق البناء الحالي إلى مكاتب تجارية، وقاعات للمؤتمرات، ومطعم بانورامي، وذلك بهدف تأمين مردود مادي جيد للغرفة، وتحقيق خدمات كبيرة ومهمة لمجتمع رجال الأعمال لتحريك العجلة الاقتصادية في حلب، وفتح أسواق جديدة للمنتجات والبضائع السورية.

وفي إطار خطط الغرفة لتنشيط الحياة الاقتصادية، والمساهمة في إعادة الإعمار، طلب الحموي من المهندسة تاج الدين تقديم الدراسات الفنية والإنشائية لتحويل سوق الخالدية إلى مجمع تجاري لبيع مواد البناء وإعادة الإعمار التي تتضمن مواد المفروشات والاسمنت والسيراميك والتجهيزات الصحية والمعدات الكهربائية وغيرها من لوازم البناء، وأوضح أنه بالإمكان استثمار هذا الموقع كصالات مكوّنة من طابقين، مساحة كل صالة نحو ١٠٠ ٢م، بسعة حوالي ٨٠ صالة تجارية. من جانبها بيّنت مدير الشركة العامة للدراسات الهندسة تاج الدين أن الشركة فور تسلمها المخططات من غرفة التجارة للموقعين المستهدفين ستبشّر بإعداد الدراسات الفنية المطلوبة للبدء فوراً بتنفيذ المشروعين.

يذكر أن فندق الأمير قد تعرّض خلال سنوات الحرب الإرهابية لأضرار جسيمة، ولسرقة ونهب محتوياته من قبيل العصابات المسلحة.

حلب- معن الغادري

استقر رأي رئيس وأعضاء غرفة تجارة حلب بعد سلسلة من المشاورات على تحويل فندق الأمير الملوك من قبل الغرفة إلى برج تجاري وطرحة للاستثمار بهدف تحقيق ريع ومداخل مالية تتناسب مع صفة المكان وموقعه الاستراتيجي وسط المدينة.

أمريكا اللاتينية الأكثر تضرراً من "كوفيد-19" اقتصادياً

قال البنك الدولي إن منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي تعاني "أسوأ التداعيات الاقتصادية والصحية" في العالم جراء وباء كوفيد-١٩، متوقّعا تراجع الناتج المحلي الإجمالي للإقليم بنسبة ٧.٩٪ عام ٢٠٢٠.

وصرح نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، الكولومبي كارلوس فيليب جوارميرو، بأن "منطقتنا تشهد أسوأ التداعيات الاقتصادية والصحية نتيجة كوفيد-١٩ في العالم"، وأشارت التقديرات السابقة في حزيران إلى انكماش الاقتصاد بنسبة ٧.٢٪، ولكن في ٢٠٢١، يقدّر البنك الدولي حصول تعافٍ ممكن يصل حتى ٤٪.

ويشير البنك الدولي في تقريره إلى أن "عد الوفيات في أمريكا اللاتينية والكاريبي مرتفع على غرار الأعداد في اقتصادات متقدمة،

البحث



يبدو أن موضة إلغاء الألعاب في أنديةنا أصبحت عادة متأصلة، فيعد إلغاء الألعاب الجماعية في بعض الأندية، ومنها على سبيل المثال كرة القدم وكرة الطاولة وكرة السلة، مفاجأ اليوم بمحاولة إلغاء لعبة كرة الطاولة في نادي النواعير، حيث بات الطريق مسدودا بين إدارة نادي النواعير وكوادر اللعبة بعد أن ظهرت محاولات "لتلفيش" كلت الكوادر واللاعبين، وإبعادهم عن النادي، وفي سبيل ذلك استغنت الإدارة عن أبرز لاعبيها (عبيدة ظاظا) لمصلحة نادي محافظة دمشق، وهو ما دعا بقية اللاعبين للمطالبة بنقل كتفهم .

رياضة

Sport

10

الأثنين ٢١ كانون الأول ٢٠٢٠ العدد ١٦٨٢٤

كرة الطاولة في نادي النواعير نحو الإلغاء.. واللعبة هي الخاسر الأكبر!

مدرّب النادي أدهم الجمعان أشار لـ "البعث" إلى أن القصة كلها تعود لتدخل والد أحد اللاعبين لنقل ابنه لناد آخر، مضيفاً: هذا الأمر تم دون معرفتي كمدرّب، وهو ما أدخلنا في أمرنا بسبب تعاطف بقية اللاعبين مع بعضهم، ومطالبتهم إدارة النادي بمنحهم حرية اللعب في أندية تقدم لهم دعماً مالياً، وهذا صنع شرخاً كبيراً بين الكوادر، وأضر النادي أيضاً، وهو ما دعا إدارة النادي للموافقة على هذا الانتقال إرضاءً لمصالح شخصية، وتقريباً من القيادات الرياضية.

وأضاف الجمعان: إدارة النواعير لديها من الإمكانيات المادية ما يكفي لاستمرار اللعبة لسنوات طويلة، ولكن، كان مهها الوحيد الصرف على لعبة كرة السلة بمبالغ طائلة، في حين لعبة كرة الطاولة لا تكلفها سوى بضعة آلاف من الليرات، كما أن الإدارة بدلاً من إغائها لكرة القدم التي تكلف مبالغ طائلة هي في عداد أندية الدرجة الثانية في طريقها للإلغاء، مع العلم أن لاعبي النواعير في عداد المنتخب الوطني وهم: عبيدة ظاظا، وعبد الرحمن عجاج، وعبد الله عجاج، وعيث غريب، وعمار قصاب، وهذا كله يحصل دون محاسبة لا من اللجنة التنفيذية ولا من اتحاد اللعبة، وعند مراجعة أعضاء إدارة النادي من أجل هذا الموضوع، الكل أصبح يرمي (الحمل) على غيره، ولم نجد جواباً شافياً حتى الآن، مع العلم أنني منذ ثلاث سنوات لم أقض أي شيء من النادي، وحتى المشاركة في البطولات الحلية أدفع ثمنها من جيبتي الخاص.

أخيراً لايسد من التذكير بأنه من أهم طروحات مؤتمر كرة الطاولة العام الماضي كان الطلب إلى مجالس إدارات الأندية الاهتمام باللعبة، وتوفير مستلزماتها، حتى إن مؤتمر إدارة النواعير العام الماضي تم فيه تداول كيفية الارتقاء بكرة الطاولة، لكن الأمر المستغرب قيام إدارة النادي بإلغاء اللعبة، فلمصلحة من تم إلغاء اللعبة بالنادي؟ ومن هو المستفيد الأساسي من إغائها؟

عماد درويش

والوثبة مقيد بسلسلة الهزائم



الوثبة إبراهيم العبد الله، وأسفرت ركلة الجزاء تلك عن تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٧ بواسطة محمد شريفية، ثم بسط نادي الجيش سيطرته على ما تبقى من الشوط الثاني، وأصيب المعسكر الوثباوي بحالة من الضياع والتشتّت الذهني.

في النهاية يعود التساؤل الدائم والذي يتكرّر دوماً من قبل الجماهير: لماذا يحاول حراس الدوري دوماً إضاعة الوقت في حال التقدم بالنتيجة وادعاء الإصابة،، حيث تظاهر "خالد إبراهيم" حارس الجيش بالألم في الوقت المضاف رغم عدم وجود احتكاك بدني قوي مع لاعب الوثبة قبل أن يتأخر في تسديد الكرة، ليؤذي ذلك إلى شحن النفوس سلبا عند اللاعبين والمناصرين على حدّ سواء، ومن الممكن أن يخلف هذا التصرف عواقب لا تحمد عقباهما لاحقاً، كما حصل في مباراة جبلة وتشرين!.

محمد ديب بظلت

كوادر كرة الحسكة تنتظر قرار الاتحاد الرياضي العام

الحسكة- عبد العظيم العبد الله

تنتظر كوادر كرة القدم في محافظة الحسكة قرار الاتحاد الرياضي العام فيما يخص اللجنة الفنية للعبة، وذلك بعد أن باشتر الكابتن أحمد الصالح مهامه بشكل رسمي مدرباً لكرة رجال عامودا بعد الاستقالة المفاجئة للكاادر الفني القديم، عموماً ليس تكليف الصالح هو المهم، إنسا مطلب غالبية الرياضيين في المحافظة تبقى الأهم، حيث طالبوا القيادة الرياضية بالتدخل ومعالجة الواقع الإداري غير الإيجابي في محافظلتهم، فمدرّب عامودا الحالي هو رئيس اللجنة الفنية لكرة القدم، وإداري الفريق الكابتن معمو محمود يشغل منصب أمين سرر اللجنة الفنية، وبالتالي فإن هذا الأمر سيؤذي لاحقاً لتبعات صعبة الحل كون تكليف الحكام بيد اللجنة الفنية، وتقاصيل اللعبة برمتها رهن إشارتهما، ولأن الفريق الأول لعامودا يتنافس نادبي الجهاد والجزيرة على بطاقتي العبور للجمععات النهائية لأندية الدرجة الأولى، فإن المطلب الأساسي إيجاد حل سريع وعادل لهذه النزواجية، وقد جاءت مناقشة غالبية رياضيي المحافظة للقيادة الرياضية بدمشق لأنهم يتسوروا من وجود قرار من تنفيذية الحسكة، لأن الأمثلة كثيرة، وتجارب الفشل معها لا تعد ولا تحصى، وبالتالي جماهير كرة الحسكة تنتظر وترقب عدالة الاتحاد الرياضي العام عاجلا وليس آجلا!.

البحث

ثقافة

CULTURE

”لالا لاند“ .. الفن يجمع .. الفن يُفرِّق



الفرصة التي لا تعوض، حتى لو كان ذلك يعنني أن يفترقا، وهذا ما يحدث، تسافر ميا لتحقيق حلم حياتها، ويلتحق سياسستيان بأحدى الفرق الموسيقية، تضي الأيام، وبعد سنين عدة، يحقق الزحام الشديد في أحد الشوارع الرئيسية، حيث تذهب ميا وزوجها لحضور إحدى الحفلات، اللحظة المؤثرة، فالزحام الشديد يجعلها وزوجها يفكران بتناول العشاء في واحد من المطاعم التي تقم بالقرب من المكان ريشا يخف الزحام المروري، وبينما تدخل ميا وزوجها إلي حيث بدلهما التادل نحو الطاولة المتوفرة في المكان المرحّم أيضا برواده، يصل لسمعها صوت المعزوفة التي راح قلبها يخفق بشدسة بسببها، فهي المعزوفة التي كانت السبب في لقائنا مع حبيبتها سياسستيان، تلقني نظراتهما، ويمر شريط الذكريات بينهما كفيلم سينمائي يعرض للأوقات الجميلة التي جمعتهما.

لقد حقق كل منهما حلمه، فهو أسس نادي الجاز الخاص به وصار من أشهر العازفين لهذا النوع من الموسيقى، ولديه فرقة وناديه الموسيقي الخاص، وهي أصبحت من نجومات السينما الأكثر شهرة في العالم، يتسلمان بود لبعضهما مع كسرة حزن خفيض في النظرات لا يخفيها أي منهما، ثم تصادف ميا المكان بعد أن تنتهي المعزوفة، ويقف سياسستيان ليلتقي بالتصفيق الحار على ما قدمه، وينتهي الفيلم بضعة حب مؤثرة جمعها الفن وفرقها الفن أيضا.

تَمَام علي بركات

صدر الباز.. أفكار قديمة ومعالجة سطحية وحلول اخراجية غير مقنعة

غريب ويريخي لحيته غير أن المخرج لم يتمكن من تغيير ملامحه فبدت مكشوفة ومعروفة، ناهيك عن اسمه الضحك جسد حيث لم يجد غير هذا الاسم رغم وجود آلاف الأسماء، ثم كيف لحارة دمشقية أن يسكتها شخص غريب دون أن تستفسر عنه، بعدما منع المخرج لجسد كامل الحرية في الانتقال والتصرف بالحارة دون أن يقدم المبررات المقنعة، ل خاصة أن أدواق المشاهدين نمت وتطورت وباتت تفرق بين العث والسمن، وبدا أن هناك خطوطا لشخص أقمحت اسم المسلسل دون أن تخدم المحور الأساسي للعمل مثل عائلة أبو كاسم (زهير رمضان) فهو لم يقنع بأدائه الارتجالي أحمد، خاصة عندما يمارس دور الأب الظالم على ابنتيه، وزواجه من بنت تصغره بكثير من ثلاثين عاماً، لترفض ابنتها الكبيرة الزواج من ابن الباشا في قصة غير منطقية فيكف لابن الفنج والدلال والجاه أن يتزوج واحدة من فقراء الحارة.

أخيراً مسلسل صدر الباز يضاف لسلسلة من المسلسلات الشامية التي لم تتمكن من نقل تلك الحقبة التي عاشها أهل الشام بحرفية عالية وبحقيقة واضحة لذلك لابد أن نطالب الشركات الخاصة والتابعة للقناع العام بالتوقف عنتقديم أعمال البيئة الشامية، لان الناس قد كرهتها مع إمكانية تقديم دراما اجتماعية فيها قصص من الواقع والحياة اليومية عن عموم الناس والشباب والمستقبل، فذلك أفضل بكثير من تقديم مسلسلات فارغة الشكل والمضمون ولا تقدم شيئا جديدا للمشاهد العربي.

مهند الحسني

على قدم المساواة في عدد الجوائز والترشيحات، مع كل من فيلمي: ”كل شيء عن ايف“–١٩٦٠- سيناريو وإخراج ” جوزيف مانكفيتس“، و”التايتلك“–١٩٩٧- تأليف وإخراج ” جيمس كامبيرون“، يقف ”فيلم لالا لاند“–٢٠١٦- لمؤلفه ومخرجه ”داميان تشازل“ كأحد أبرز وأجمل الأفلام السينمائية ضمن نوعه في العقد الأخير، وبهذا يكون من الأفلام السينمائية الدرامية القليلة في العقود الثلاثة الماضية– على الأقل– التي تنتمي لنوع ”رومانس– ميوزكال“، والتي تحظى بهذا الاهتمام الكبير، سواء من أهم مهرجانات السينما العالمية وكبار نقاد الفن السابع الذين أجمعت أرقامهم على السوية الفنية المميزة للفيلم بمختلف مكوناته، أو بنسبة الحضور الجماهيري المرتفعة التي نجح ”لالا لاند“ في جذبها لمشاهدته بعد أن حقق على شباك التذاكر أضعافا مضاعفة من تكلفة إنتاجه، حيث بلغت كلفة الإنتاج ٣٠ مليون دولار، وهي تكلفة زهيدة في عالم السينما، وحصد شباك التذاكر ٤٣٦ مليون دولار، هذا عدا عما حققته المنصات الرقمية التي عرضته فيما بعد من أرباح طائلة جراء عدد المشاهدات التي تجاوزت الـ ١٠٠ مليون مشاهدة، رغم أن الفيلم يحكي قصة رومانسية تم التطرق لها مرارا وتكراراً، إن كان في المسرح أو السينما أو التلفزيون، إلا أن أسلوب ”تشازل“ في الإخراج جعل الحكاية مبهرة، كما لو أن قصة الحب الجامحة بين شاب وفتاة يفترقان في النهاية تُعرض للمرة الأولى، وذلك بعد التنوع المشوق والمتنع على الحكاية التي أعطاها زخما درامياً حُك ببراعة وعلى مستويات متعددة، ويمكن القول ببساطة إن هذا النجاح الكبير للفيلم في العالم يعود للعديد من الأسباب الفنية مجتمعة، إلا أن أهم سبب للنجاح الذي حققه يعود، وفق رأي شخصي، لحاجة وتعطش الجمهور العالمي بمختلف شرائحه وخلفياته الثقافية، وفي هذا الزمن القاسي الذي مرت وتر به البشرية عموماً، لهذا النوع من الأفلام السينمائية التي تجتمع فيها كل عناصر الجذب والمتعة، ليس بدءاً بالحكاية، ومروراً بتظهيرها كفرجة درامية سينمائية مبهرة بعناصرها المكونة لها: الرؤية الإخراجية، الأداء، التصوير، الإضاءة، الألوان، الموسيقى وطبيعة الأغاني، زمن الفيلم المتناسب بعناية مع طبيعة الحكاية. صياغة الحركة الاستعراضية في مزجها لعدة أنواع موسيقية مع بعضها البعض، تطور الشخصيات وتناميها بعد كل منعطف تمر به، فلا تعود إلى سابق بعدها، بل إنها في تطور دراماتيكي تفرضه طبيعة الأحداث ومنطقها، أيضاً البناء المحكم والمسبوك بحرفية للمشاهد والحوارات عموماً.

الفيلم الذي جاء وكأنه حلم ملون يستعرض قصة ممثلة شابة– أدت دورها النجمة ايمّا ستون– تحلم بأن تصبح ممثلة مشهورة، لكنها تفشل مرارا وتكراراً في تجارب الأداء، لتلقي صدفة بموسيقي شاب– أدى دوره النجم السينمائي ”رايان غوسلينج“ له ذوقه الموسيقي الخاص الذي لم يعد رائجاً كما السابق، لكنه يُصر على تقديمه لهذا النوع من الموسيقى في الحانات التي يعزف فيها، ويحلم بتأسيس ناديه الخاص للجاز، وهنا الفن نفسه هو من سيجمع كل من ”ميا“ و”سياسستيان“، فبعد أن تنتهي ميا عملها وهي عاتدة من فشل جديد في تجارب الأداء، تعبر أمام الحانة التي يعزف فيها سياسستيان، تلتفت المقطوعة الموسيقية التي يعزفها انتباهها، وعندما ينتهي تلوح له بيدها



عندما تكون البداية خاطئة وغير صحيحة لابد أن نقرّر نتائج سلبية بالنهاية، وكما يقول العامة (المكتوب يقرأ منعوانه) وفي الصحافة يجب أن يعبر العنوان عن جوهر النص، وفي المسلسل الذي انتهى

11

الأثنين ٢١ كانون الأول ٢٠٢٠ العدد ١٦٨٢٤

نجيب محفوظ

حسن حميد

عادة، وحين يصبح الأديب أو الفنان أو المفكر تحت الأضواء، تتبدى تفاصيل حياته مثلما تتبدى تفاصيل ما قدمه من أدب أو فن أو أفكار، وتصير الآراء حول تجربته وحياته معاً تراكمًا تبديه الأزمنة والقراءات.

نجيب محفوظ الأديب الذي حاز جائزة نوبل 1988، باتت حاله من حال هؤلاء الذين تَلَفَهُم الأضواء، فتتكاثر الآراء حول تجربته الأدبية وسيرته الحياتية وتتعدد، حتى ليصير تكرار القول حول أدبه وسيرته تكراراً باهتاً بارداً لأنه لا يأتي بجديد، لأن نجيب محفوظ الذي لم يكتب سيرته بخط يده ويدفعها إلى النشر، قام بكتابتها فعلياً من خلال إجاباته على أسئلة الصحفيين والأدباء الذين لازموا أياماً وشهوراً من أجل كتابة أصغر التفاصيل وأبسطها لأن الأضواء لفته، فبات مادة مهمة، أو قل مادة منتظرة، للقراء عامة.

نجيب محفوظ المولود سنة 1911، والراحل سنة 2006 كان أديباً/ حدثاً ليس في بلاده المصرية وحدها، وإنما كان كذلك في الوطن العربي وقراء العربية، فقد عرفت تجربته قراءً لم تعرفها تجربة أدبية سابقة عليه، وعرفت شهرته فضاءات لم تعرفها تجربة أدبية أخرى، وزان ذلك أنه حاز جائزة نوبل، فنفتحت كتبه مروراً وتخطت جغرافية القراء بالعربية لأنها ترجمت إلى لغات عالمية كثيرة، وبذلك تعرّف القراء على الأمكنة العربية، وما قرّ في النفوس من عقائد، وما شاع في المجتمعات العربية من عادات وتقاليد وأعراف، بل عرف القراء تصورات الشخصية العربية وهي تواجه صروف الحياة وأثقالها، وهذا الأمر، أعني معرفة تجربة نجيب محفوظ الأدبية، أفسح المجال أمام روايات عربية كي تنتقل إلى لغات عالمية، وبذلك أصبحت لالأدب العربي وفرة في الحضور في أهم لغات العالم المعروفة بانتشارها الأدبي.

والدروس المستفادة من تجربة نجيب محفوظ الأدبية كثيرة ومهمة، ولعل في طالعها الإيمان بالموهبة، والحرص على تنمية الثقافة، ومعرفة الفنون والتواريخ، والأحوال الاجتماعية، والقناعة بأن الإنسان هو أثن من يعلو سطح الأرض، وأن الروح الإنسانية هي النشيد الذي يحمل معاني القيم السامية، ومن بعد الاستمرارية في العمل، والسعي إلى الاشتقاق وافتراع الدروب والتميز في كل ما تنتجه الذات الأدبية.

نجيب محفوظ الذي قيل عنه أنه أسير الحارة المصرية، وأنه ضيق المكان من حوله حتى بات مخترماً/ معروفاً/ مكرراً، واصل الكتابة عن الحارة المصرية ولكن بروح جليبة جديدة، كل روح تنظر إلى الأرواح التي سبقتها لا لنقدها، وإنما للمضايقة عليها بالجديد والحديث من دون أن تتغير مجريات الحياة معاني النبل وما تتصف به الروح الإنسانية!

نجيب محفوظ، وعى مقولة أن العالمية تبدأ من عتبات بيتي، أو من مدخل حارتي، فعمل طوال مسيرته الأدبية على تقديم الحارة المصرية/ المدينة (الحارة القاهرية) وهي تلخ أثواب القديم وتلبس أثواب الراهن من جهة، وأثار أرواح الأجيال الجديدة ونهياتهم وهم ينظرون إلى الماضي مرة، ويحلمون بالمستقبل مرة ثانية من جهة أخرى، ولهذا كانت كتابة نجيب محفوظ متجددة عبر ثنائية هذا الصراع الفعّال ما بين القديم والحديث، والواقع والأحلام، والداخل والخارج، والحياة والموت، والفقر والغنى، والحب والكراهية.. إلخ، ولكن هذه الثنائية متعددة الوجوه والأشكال تظل بلا قيمة إن لم تواكبها كتابة يربخ فيها السحر الحلال وما فيه من شدّ وجاذبية وامتعة ورهافة وأسرار وحميمية وفكر وقاد. وهذا ما عُرفت به تجربة نجيب محفوظ الأدبية، وما عُرفت به حياته الشخصية التي سرّتها الأسرار لأنه ما كان يريد الخوض في الحديث عن تفاصيل الحياة وشواغلها وأحلامها معاً.

نجيب محفوظ منجم للأدب، والصنعة الأدبية، ومنجم للكلام الإبداعي الذي لا يتجلى إلا بالتعب الجميل.

Hasanhamid55@yahoo.com

تراث ميلادية إبداعية في احتفالية ملتقى الموسيقىار محمود العجان

اللاذقية- مروان حويجة

وأكد المايسترو الياس سمعان أهمية المشاركة في ملتقى يحمل اسم أحد أعلام الموسيقىار الموسيقار الراحل محمود العجان الذي كان له بصمته الواضحة وأثره الكبير وورثه الغني في فن الموسيقى، مشيراً إلى تميز الحفل بأغاني الميلاد وترانيمه ومقطوعات غنائية عالمية بنمط غنائي عالمي كورالي مقسّم على أربعة أصوات أداها أطفال معهد محمود العجان والتي تتطلب الكثير من التهيئة والتدريب والوصول إلى مرحلة متقدمة بالموسيقا.

من جهتها مديرة معهد محمود العجان شذى محمد بينت أن الملتقى يكرّس أهمية وقيمة الموسيقى التي تشكل جزءاً مهماً من هويتنا الثقافية، وأهمية مشاركة المعهد التابع لوزارة الثقافة في افتتاح الملتقى من خلال تقديم الحفل الأول لكورال متعدد الأصوات، والذي يشكّل تجربة جديدة ونقطة نوعية للمعهد الذي يسعى دوماً لتقديم المميز في كل حفل.

فيما رأى عدد من المشاركين أن الملتقى تظاهرة ثقافية فنية غنية بفقراتها الإبداعية وبمحتواها المتجدد، وهي تشكّل فرصة لاكتساب الخبرات والمهارات في جوّ تفاعلي مع الجمهور وعشاق فن الموسيقى، وإسهام الملتقى في نشر أجواء الفرح رغم كل الظروف، تجسيداً لإرادة الحياة والأمل بغد أفضل وبما يعكس الغنى الحضاري والثقافي للوطن الغالي سورية الحبيبة.

د. خضور يوقع كتابه الأول "حرب سورية.. صراع التطرف والإعلام"



وأضاء الكاتب خضور ضمن سرد مرّن على مفاهيم المصطلحات والتطرف ودور المحطات الفضائية في "الأزمة السورية"، وكذلك دور الإعلام في إدارة الأزمات، بالاعتماد على دراسات ميدانية، ولم يغفل الكتاب واقع الضغوطات التي فرضتها الأجناس الدولية والإقليمية المختلفة لأطراف إدارة النزاع في سورية.

المحامي نجدت عفش، نقيب المحامين في حلب، أشار إلى أن الكتاب قدم صورة غير نمطية، وأفرد مساحة مفتوحة للغة العلم والمعرفة في تقديم جانب من جوانب "صراع التطرف والإعلام" خلال السنوات الماضية، مشيراً إلى أنه يعتبر مرجعاً وأساساً قانونياً لمقاضاة كل من كانت له يد في قتل السوريين، بما فيهم الشبكات الإعلامية العميلة. الباحثان والكاتبان حسام الدين خلاصي، وزكريا شحود، اتفقا على أن الكتاب عرّى كل الأضاليل والأكاذيب والمؤامرات التي أحيكت ضد سورية، وأشارا إلى أن الكاتب بمهنيته وحرفيته العالية وثقّ لمرحلة مهمة تكالبت فيها كل دول العالم ضد سورية، وفق رؤية أكاديمية اعتمدت على البحث والتحليل الدقيق والواقعي.

حلب- معن الغادري

بحضور النخبة من المثقفين والإعلاميين في حلب، قدم الإعلامي الدكتور مازن خضور كتابه الأول "حرب سورية.. صراع التطرف والإعلام- دراسة ميدانية"، وذلك في فندق الشيراتون.

يعرض الكتاب الذي صدر عن دار استانبولي للطباعة والنشر والتوزيع ضمن 202 صفحة موزعة على (6) فصول بصورة أكاديمية استناداً لأبحاث ودراسات تحليلية وميدانية بينت حجم الدور الذي لعبه الإعلام المعادي في تغذية الإرهاب في سورية، وكيف كانت الطلقة الأولى هي الكلمة المضلّة وآلية تسويقها عبر شبكات إعلامية تم تحضيرها لإشعال فتيل الحرب الإرهابية.

اعتمد الكاتب دراسات بحثية جعلت من الكتاب مرجعاً مهماً لجهة الطرح وتحليل الأحداث بعيداً عن النمطية والسرد، ما يتيح للقارئ فهماً أوسع لكل مفردات وأدوات ودوافع شنن الحرب الإرهابية على سورية، مدعّمة بشهادات حية.

"نغني معاً للأمل والحياة"

طرطوس- وائل علي

بتنظيم جمعية أصدقاء الموسيقىار في طرطوس، يشارك "كورال أرجوان للباحثين وكورال أطفال أرجوان"، كمثل عن مدينة طرطوس في الاتحاد العالمي للموسيقا الكورالية "كورات العالم"، في الاحتفال ببيوم الكورال العالمي وأعياد الميلاد ورأس السنة في أمسية في الهواء الطلق بعنوان "نغني معاً للأمل والحياة"، تتضمن أجمل أغاني الميلاد حول العالم بسبب لغات. وتمنّى المايسترو ومؤسس الكورال بشر عيسى ورئيس جمعية أصدقاء الموسيقىار أن يحمل العام الجديد الأمل والفرح والسلام والحياة لشعبنا الطيب وبلادنا الحبيبة وجميع شعوب



الأرض، وكل عام وأنتم بخير وصحة وموسيقا. ويقام الحفل غداً الاثنين في حديقة 6 تشرين بجي المشروع السادس في طرطوس الساعة الخامسة مساءً.